العدد 2929 - السنة العاشرة
الاثنين 9 ربيع الأول 1439 - الموافق 27 نوفمبر 2017
Monday 27 November 2017 - No.2929 - 10th Year

اليمن يشدد على ضرورة تكاتف الجهود للتخلص من الميليشيات الانقلابية

الجيش يُحبط هجمات للانقلابيين لإعادة الحصار على مدينة تعز

عدن - «وكالات»: شدد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح، على ضرورة تكاتف الجهود لتخليص اليمن من الميليشيات الانقلابية.

وأكد خلال لقائه، عدداً من محافظي ووكلاء محافظات إقليم تهامة في اليمن حرص القيادة السياسية اليمنية بدعم من التحالف العربي على استكمال تحرير الإقليم وطرد الميليشيات الانقلابية وبسط سلطة الحكومة الشرعية.

وأشار إلى أن القيادة السياسية ودول التحالف يولون إقليم تهامة واستعادة الدولة فيه أهمية لا تقل عن بقية الأقاليم، داعياً إلى الوقوف صفاً واحداً خلف قيادة الشرعية بما يمكنها من إنهاء المعاناة التي يتجرعها أبناء الشعب اليمني.

من جانب آخر لقي اثنان من عناصر الميليشيات الانقلابية وأصيب ثلاثة آخرون أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع تحت سيطرة الجيش اليمني، غربي تعز، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية، واس الأحد.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري يمني، أن الجيش أحبط محاولة تقدم للميليشيات في جبل هان المطل على منطقة الربيعي غرب مدينة تعز.

وأضاف أن مواجهات اندلعت بين الجيش والميليشيات الإنقلابية غرب جبل هان ووادي حنش ومنطقتي الروض وحذران، بعد محاولة تسلل للميليشيات إلى أحد مواقع الجيش في جبل هان.

وأشار المصدر، وفق موقع «26 سبتمبر» التابع للجيش اليمني، إلى أن هجمات الميليشيات على جبل هان تهدف إلى إعادة فرض الحصار على تعز، بعد تمكن الجيش من رفعه جزئياً من جهة الضباب، المنفذ الوحيد للمدينة إلى الخارج.

ومن جهة أخرى، أغارت مقاتلات التحالف العربي على مواقع وتجمعات للميليشيات الانقلابية غرب محافظة شبوة.

عناصر من قوات الشرعية في اليمن

وقال مصدر عسكري يمني، إن الغارات استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيات في منطقة شعب مبلقة، شمال مديرية بيحان.

واستهدفت الغارات مواقع وآلية قتالية للميليشيات في جبل شميس ومحطة تحجن بمديرية عسيلان، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات، إضافة إلى تدمير آليات ومعدات وذخائر.

من جهة أخرى تصدت قوات الشرعية اليمنية بمديرية صرواح غربي مأرب شرق العاصمة صنعاء، فجر الأحد، لهجوم شنه الإنقلابيون، فيما حققت تقدما ميداني بجبل مرثد الإستراتيجي.

وذكر موقع «سبتمبر نت» نقلاً عن مصدر عسكري أن: «القوات الحكومية سيطرت على إحدى التلال التابعة لجبل مرثد، إثر معارك عنيفة ضد الحوثيين، استمرت لساعات».

وأضاف المصدر أن المعارك اندلعت عقب هجوم شنه الحوثيون على مواقع القوات الحكومية.

ولفت إلى أن: «الميليشيا كانت تستخدم التبة التي حررها الجيش الوطني لاستهداف بعض مواقعنا بمحيط مرثد، ونجحنا في تحويل هجوم الميليشيا الانقلابية إلى هجوم عكسي».

وقتل 10 حوثيين على الأقل بينهم القيادي محمد أحمد القيتن، جراء القصف المدفعي الذي رافق عمليات الجيش اليمني.

من جانب آخر اغتال مسلحون مجهولون، مسؤولاً أمنياً موالياً للحكومة الشرعية في مدينة عدن، جنوبي اليمن.

وقالت مصادر محلية، إن مسلحين مجهولين على متن سيارة أطلقوا النار على العقيد محمد أحمد عبده، ضابط في إدارة أمن مباحث عدن بمنطقة القاهرة في مديرية الشيخ عثمان، مما أسفر عن مقتله على الفور.

وبحسب المصادر فقد لاذ المسلحون بالفرار عقب تنفيذ الإغتيال، في حين لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن العملية.

وازدادت مؤخراً عمليات الاغتيالات والهجمات الانتحارية التي استهدفت جنود ومسؤولين ومقرات أمنية في مدينة عدن، التي أعلنتها الحكومة اليمنية عاصمة مؤقتة للبلاد. وتبنى تنظيم داعش مسؤوليته عن تنفيذ معظم تلك الهجمات.

من ناحية أخرى قال مسؤولون في الأمم المتحدة إن إمدادات طبية وموظفي إغاثة بدأوا في الوصول إلى العاصمة اليمنية صنعاء السبت.

ورحبت منظمات الإغاثة الدولية بقرار السماح بدخول المساعدات.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في المنطقة عبير عطيفة لرويترز في رسالة بالبريد الإلكتروني السبت: «هبطت أول طائرة في صنعاء هذا الصباح وكانت تحمل عمال إغاثة».

وقال مسؤولون في مطار صنعاء إن طائرتين أخريين تابعتين للأمم المتحدة وصلتا السبت.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف إن إحدى الرحلات حملت: «أكثر من 15 طناً من الأمصال ستكفي نحو 600 ألف طفل لتحصينهم ضد الدفتريا والتيتانوس وأمراض أخرى».

وقالت المنظمة في تغريدة على حسابها على تويتر «الاحتياجات ضخمة وهناك الكثير الذي يمكن فعله من أجل أطفال اليمن».

وقال مدير مطار صنعاء خالد الشايف إن رحلة تقل ثمانية موظفين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر هبطت أيضا في المطار إضافة لشحنة الأمصال.

وقال الشايف لتلفزيون رويترز في صنعاء: «مطار صنعاء الدولي أغلق من 6 من نوفمبر وحتى أمس لأكثر من 18 يوما».

وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية الذي أغلق الموانئ إنه سمح بثلاث رحلات إغاثة ليوم الأحد.

وقال التحالف الذي يقاتل الحوثيين في اليمن بدعم من الولايات المتحدة يوم الأربعاء، إنه سيسمح بالمساعدات عبر ميناءي الحديدة والصليف على البحر الأحمر فضلاً عن السماح بالرحلات الجوية للأمم المتحدة إلى صنعاء.

وأغلق التحالف المنافذ الجوية والبرية والبحرية لليمن في خطوة قال إنها لوقف تدفق الأسلحة من إيران إلى الحوثيين الذين يسيطرون على معظم شمال اليمن.

وصدر القرار بعدما اعترضت السعودية صاروخا أطلق باتجاه الرياض.

ونفت إيران إمدادها للحوثيين بالأسلحة.

وأعلن المالكي يوم الجمعة إصدار 82 تصريحا لبعثات الإغاثة الدولية منذ 4 نوفمبر بالهبوط في صنعاء وتسلم بالرسو في ميناء الحديدة، وهو الميناء الذي تدخل منه 80 في المئة من الإمدادات الغذائية.

وأضاف أن التصاريح تشمل السماح لسفينة تحمل 5500 طن متري من الإمدادات الغذائية بالرسو أمس في الحديدة.

ولي عهد السعودية: «تشويه سمعة الإسلام» أكبر خطر للإرهاب

ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان

الرياض - «وكالات»: أكد ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان أن أكبر خطر تسبب فيه الإرهاب والتطرف يتمثل في «تشويه سمعة الإسلام».

وقال الأمير محمد بن سلمان في افتتاح أعمال الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع «التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب» في الرياض أمس الأحد، إن الاجتماع سيرسل إشارة قوية تؤكد عزم الدول المشاركة على منع تشويه الدين وترويع الآمنين.

وأكد ضرورة التنسيق في محاربة الإرهاب، واعتبر الاجتماع دليل دعم دول التحالف بعضها البعض في محاربة الإرهاب.

وتقدم ولي العهد السعودي بالتعزية لمصر في ضحايا هجوم «قرية الروضة»، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 300 شخص أمس الأول الجمعة.

ويشارك في الاجتماع وزراء دفاع أكثر من 40 دولة ووفود دولية وبعثات رسمية من دول عدة.

البرلمان العربي يدعو كل الدول العربية للانضمام للتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب

ثمن رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي الاجتماع الذي احتضنته السعودية أمس الأحد بمدينة الرياض، لوزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري المكون من 41 دولة عربية وإسلامية لمحاربة الإرهاب تحت شعار «متحالفون ضد الإرهاب»، والذي سيبحث الاستراتيجية العامة للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ونشاطاته، ومبادراته المستقبلية في الحرب على الإرهاب.

وشدد رئيس البرلمان العربي على أهمية هذا الاجتماع كونه الانطلاقة الرسمية لعمليات التحالف الإسلامي ضد الإرهاب، الذي أصبح أكبر تحد يُواجهه العالم، والعالم العربي الذي تستهدفه خلايا وتنظيمات وجماعات إرهابية، هدفها نشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار، وتقويض سلطة الدو.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن السعودية، انطلاقا من مكانتها الفريدة في العالم العربي والإسلامي باعتبارها مهبط الوحي وأرض الرسالة ومهد العروبة بادرت بتشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب لتوحيد جهود الدول العربية والإسلامية ضد هذه الظاهرة الظلامية الهدامة.

وبناء عمل عربي إسلامي موحد ضد كافة أشكال الإرهاب وفي مختلف بقاع العالم الإسلامي، لاجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء عليه نهائيا.

وجدد رئيس البرلمان العربي بالمناسبة طلبه من الدول العربية التي لم تنضم بعد إلى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب للانضمام إليه، بعد أن الإرهاب أصبح خطرا داهما على كل المجتمعات العربية، ومهددا للأمن القومي العربي، الأمر الذي يستوجب التنسيق والتعاون التام بين كافة الدول العربية لمحاربته والقضاء عليه بشكل جماعي.

مصرع الرجل الثاني بتنظيم الدولة في غارة للتحالف

العراق: ميليشيا الحشد تعلن تحرير مناطق الجزيرة والبادية من «داعش»

بغداد - «وكالات»: أعلنت قيادة ميليشيا الحشد الشعبي في العراق، عن تحرير مناطق الجزيرة والبادية بين محافظتي صلاح الدين والأنبار بعد ثلاثة أيام من انطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق لملاحقة فلول تنظيم داعش في بادية الصحراء الغربية باتجاه الحدود العراقية-السورية.

وذكر بيان لقيادة ميليشيا الحشد الشعبي، أن «ألوية الحشد أكملت تحرير مناطق الجزيرة والبادية الرابطة بين الأنبار وصلاح الدين التي كانت تعتبر أهم مخابئ وتواجد داعش ومركز الدعم القادم من سوريا باتجاه هذه المحافظات».

وأوضح، أن «ما تبقى منها هو الجزء الغربي المحاذي للشريط الحدودي العراقي السوري للمناطق الرابطة بين جنوبي تل صفوك ومناطق شمالي القائم».

وأضاف البيان، أن «عملية التحرير شهدت مقتل العشرات من تنظيم داعش وكشف أهم المضافات والمخابئ السرية ومخازن الأسلحة والأعتدة والاتصال في هذه المناطق».

وتعد مخابيء تنظيم داعش في بادية الصحراء الغربية المحاذية لثلاث محافظات هي صلاح الدين والموصل والأنبار وصولا إلى الحدود العراقية السورية آخر معاقل التنظيم في العراق بعد أن خسر التنظيم جميع المناطق التي سيطر عليها بعد العاشر من يونيو عام 2014.

من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، أن «أية قوة تظهر بعد داعش ستولد ميتة وأن جيش العراق اليوم بات أقوى من أي فترة مضت».

ميليشيا الحشد الشعبي

وقال الحيالي خلال استقباله نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق اليس ووليول، إن «تكاتف الشعب مع الجيش هو السبب الأول لانتصار العراق على داعش والسبب الثاني هو القضاء على الطائفية في العراق».

وأضاف الحيالي، أن «أية قوة في الأرض لا تتمكن أن تفرق بين الجيش والشعب وهذا هو النصر الكبير».

من ناحية أخرى أسقرت غارة جوية للتحالف الدولي عن مصرع الرجل الثاني في تنظيم الدولة الإسلامية والقائد العام الميداني والعسكري إياد حامد الجميلي بالإضافة إلى نحو أربعين من قيادات ومسلحي التنظيم وفق مصادر طبية وشهود عيان.

وأضافت ذات المصادر أن الجميلي قتل مع زوجته وابنائه وأكثر من أربعين من قيادات وأفراد التنظيم في غارة استهدفت عدة منازل ومقرات للتنظيم في منطقة الجزيرة والصحراء الغربية الرابطة بين محافظات الأنبار وصلاح الدين والموصل والممتدة على الحدود السورية العراقية.

ويعد الجميل الرجل الثاني بتنظيم الدولة بعد أبو بكر البغدادي، وهو عراقي من ناحية الكرمة شمالي شرقي الفلوجة، وعمل ضابطا في الجيش العراقي السابق.

وأوضحت خلية الإعلام الحربي العراقية أن 15 مسلحا من عناصر تنظيم الدولة قتلوا في قصف جوي نفذته طائرات تابعة للتحالف الدولي غرب العراق.

وأضافت الخلية في بيان لها أن القصف طال 15هدفاً مشيرة إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية ومخازن للعتاد والأسلحة.

وتأتي الغارة بعد يوم من إعلان القوات العراقية فتح جبهتها الثالثة من محافظة الأنبار الغربية في إطار «العمليات العسكرية لتطهير مناطق الصحراء الغربية والبادية» من مسلحي تنظيم الدولة الذين فروا إليها بعد استعادة السيطرة على كل المدن والبلدات العراقية.

وقال ضابط في الجيش العراقي برتبة عميد ركن لوكالة الصحافة الفرنسية «العملية انطلقت بمساندة العشائر وطيران التحالف الدولي والقوات الجوية للجيش العراقي من شمال راوة باتجاه مدينة بيجي التابعة لصلاح الدين شمال محافظة الأنبار».

وأضاف أن هناك أيضا «محورا آخر من شمال مدينة القائم باتجاه نينوى وصولا إلى الحدود العراقية السورية للالتقاء بالقطعات العسكرية المتقدمة من نينوى باتجاه الأنبار».

وكانت القوات العراقية قالت إنها تمكنت من استعادة السيطرة على أكثر من مئة قرية من القرى الواقعة في منطقة «الجزيرة الكبرى» ضمن عمليات استعادة صحراء صلاح الدين والموصل والأنبار غرب البلاد من قبضة تنظيم الدولة.

يذكر أنه بإطلاق العمليات العسكرية المذكورة يشوج العراق هجومه المتواصل منذ 17 أكتوبر2016 على معاقل تنظيم الدولة بدءا من الموصل مرورا بتلعفر والحويجة شمالا وصولا إلى الأنبار في غرب البلاد.

عاهل الأردن يحمل ملفي عملية السلام والميليشيات الشيعة إلى واشنطن

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

عمان - «وكالات»: كشفت مصادر سياسية أردنية بأن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يحمل خلال زيارته التي يقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ملفات إقليمية وصفتها بالضاغطة والملحّة، لمناقشتها مع الإدارة الأمريكية.

وقالت المصادر إن «أبرز هذه الملفات هي عملية السلام الجديدة التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره كوشنير لحل القضية الفلسطينية، والتي يحضر كوشنير لعقد مؤتمر دولي بشأنها للحل الإقليمي».

وأوضحت أن العاهل الأردني سيحاول التأكيد على أهمية الدور الأردني في أي عملية سلام مقبلة، وأن نجاحها بالمنطقة سيكون مرهونا بإشراك الأردن فيها، خاصة وأن نصف سكان الأردن هم لاجئون فلسطينيون، في مقابل علاقات الأردن القوية من السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يمكن أن توظفها في سبيل الوصول إلى حل للقضية الفلسطينية يرضي الجميع.

ويخشى الأردن بحسب ذات المصادر من أن تتكرر تجربة المصالحة الفلسطينية في غزة بين السلطة وحماس والتي فاجأته، دون أن يكون له أي دور، خاصة في عملية السلام الجديدة، والتي يمكن أن تتجاهل المصالح الوطنية والاقتصادية للدولة التي كانت أكبر المتضررين من اللجوء الفلسطيني.

وكما يحمل العاهل الأردني وفق ذات المصادر ملفا آخر يضغط على الأمن الوطني الأردني واقتصاده، وهو الملف السوري، خاصة مع انحسار مناطق المعارضة السورية المعتدلة بعد توقف الدعم الأمريكي عنها، واقتراب الميليشيات الشيعية الطائفية من حدوده، وهو ما يحذر منه دائما، وخصوصا فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، ويقوده اللواء قاسم سليماني، وهو ما سيضع أهداف عسكرية داخل الأردن تحت مرمى هذه الميليشيات.

وكما أن الملف السوري ضاغط على الأردن بسبب كثافة اللجوء السوري في المملكة، وسط تخلي دول العالم كما يقول مسؤولي الأردن عن دعمه لمواجهة لجوء أكثر من 1.3 مليون سوري إلى أراضيها منذ أكثر من 7 أعوام.